حوليات آداب عين شمس المجلد 52 (عدد يوليو – سبتمبر 2024)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

الإمام الديلمي ومنهجه في كتابه الفردوس بمأثور الخطاب

نوير بنت عطية الله رجاء الفهمي*

جامعة الملك عبد العزيز – كلية الدراسات الاسلامية
nowerateya@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/05/12
تاريخ قبول البحث: 2024/06/08
تاريخ النشر: 2024/09/30

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى بيان منهج الإمام ابن الديلمي رحمه الله في كتابه الفردوس بمأثور الخطاب؛ وذلك لأن لكل مؤلف منهجاً يسير عليه فيما يكتب، ولما كانت كتب الحديث الشريف وعلومه كثيرة ولكل مؤلف طريقته فيما يكتب، رأت الباحثة توضيح منهج هذا العالم في كتابه ليُسهل على طلبة العلم الاستفادة من هذا الكتاب القيم، ويختصر عليهم الجهد والوقت، وقد جاءت هذه الورقة حاوية للآتي :مقدمة وضحتُ فيها أهمية الموضوع وخطة البحث ومبحثين، الأول وفيه التعريف بالإمام بأبي شجاع الديلمي، صاحب كتاب الفردوس،وأهم مؤلفاته، والمبحث الثاني وفيه: منهج أبي شجاع الديلمي، في كتابه الفردوس، في إسناد الأحاديث، وفي متون الأحاديث وغريب الأحاديث ثم خاتمة فيها أهم النتائج والتوصيات. ثم قائمة بأهم الفهارس.

الكلمات المفتاحية:الفردوس– منهج– الديلمي.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2024.

خطة البحث

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل لـــه ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

اما بعد:

فإن علم الحديث الشريف من أشرف العلوم ؛ وأعظمها نفعا، وبه يعرف سنة خير البشرية محمد بن عبد الله – صلّى الله عليه وسلّم – على الوجه الصحيح،ثم إن من العلماء الأجلاء –رحمهم الله– الذي سخروا أوقاتهم وجهودهم فـــي خدمة السنة النبوية، الإمام الحافظ شيرويه بن شهردار أبو شجاع الديلمي (الأب) (ت509هـــ)، الـــذي أثـــرى المكتبـــة الإسلامية بسفر عظيم من أسفار السنة النبوية، وهو (كتاب الفردوس)، إلا أن هذا الكتاب لم يبرز أحد منهجـــه وطريقـــة مؤلفه فيه، مما جعلني أتيقن بأن هناك ضرورة ملحة للكشف عن منهجه فيه، وقد عزمت على دراســـة (كتـــاب مســـند الفردوس) ، وجعلت عنوان البحث:(الإمام الديلمي ومنهجه في كتابه مسند الفردوس)، انطلاقا من واجبنا في التعلم من مناهج المحدثين ، محاولين الوقوف خلفهم نستقي من بحور علمهم الطامي، وما هذا البحث إلا محاولة لمعرفة صنيع هذا العالم الجهبذ والاستفادة من فهمه العميق.

والله أسأل التوفيق والإعانة والسداد والإخلاص في القول والعمل.

(2) مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن كتاب الفردوس طُبع طبعتين قديمتين وحقق كمشروع في جامعة عبد العزيز لكن لم تصدر عليه دراسات منفصلة تخدم هذا الكتاب وتبين منهج مؤلفه فيه سوى التحقيق –حسب علمي– خاصة وأنه لم تصلنا من مؤلفات الإمام الديلمي إلا هذا الكتاب.

(3) أهداف البحث:

1. تزويد المكتبة الإسلامية بمنهج مصدر حديثي مهم في صورة علمية.

2. بيان مكانة الإمام الديلمي ومكانة كتابه ومنهجه فيه، خاصة وأنه لم تصلنا من مؤلفاته إلا هذا الكتاب.

(4)حدود البحث: ستكون حدود البحث –إن شاء الله – في التعريف بالإمام الديلمي ومؤلفاته ومنهجه في كتابه الفردوس.

(5)الدراسات السابقة:

طُبع الكتاب أربع طبعات، وهي في حقيقة الأمر تعود إلى طبعتين – كما سيأتي-:

1. **الطبعة الأولى:** بدار الكتب العلمية ببيروت، عام 1406 ه ، بتحقيق محمد زغلول، واعتمد على مخطوطة في معهد المخطوطات بالقاهرة برقم (348).

2. **الطبعة الثانية :**بدار الكتاب العربي ببيروت، عام 1407 ه، بتحقيق: فواز الزمرلي، ومحمد البغدادي،

3. **الطبعة الثالثة:** بدار الفكر العربي ببيروت، عام 1418 ه، باعتناء مركز البحوث والدراسات بالدار، وكُتب على الغلاف "مقابلة على عدة مخطوطات " فهي طبعة مكررة من الطبعة الثانية ومتوافقة معها في عدد الأحاديث، (8562) لكنها مختصرة الحواشي.

4. **الطبعة الرابعة:** فقد ذكرها محققو "الغرائب الملتقطة " (1 / 110) وأنها مطبوعة بدار الريان بالقاهرة عام 1408 ه، ولم يذكروا معلومات عنها، وهي مفقودة، وأغلب الظن أنها إعادة طباعة للطبعة الأولى.

ولذا سيكون هذا البحث من الدراسات تخدم هذا الكتاب –بإذن الله.

(6) منهج البحث:

1- كتابة دراسة مختصرة في التعريف بالإمام الديلمي وكتابه " الفردوس".

2- أكتب الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وأعزوها إلى مواضعها في القرآن الكريم.

3- أخرِّج الأحاديث والآثار على النحو الآتي:

4- إذا وُجد الحديث أو الأثر في الصحيحين محتجًّا به فيُكتفى بهما، فإن لم يوجد فمن باقي الكتب التسعة والكتب المعدودة في الصحاح، فإن لم يوجد فمن باقي كتب السنة والكتب التي تروي الأحاديث والأخبار بالأسانيد.

5- أحكم على الحديث أو الأثر، بناءً على ما توصلت إليه من خلال التخريج ودراسة الأسانيد، مع استفادتي من أحكام العلماء المتقدمين ثم المعاصرين.

6- أوضح غريب الألفاظ معتمده على كتب غريب الحديث ابتداء، فإن لم أجد بغيتي فيها فمن كتب اللغة، وقد أجمع بينهما عند الحاجة.

7- أقوم بتوثيق وعزو النقولإلى مصادرها، وما أتركه دون توثيق فهو مما لم أتمكن من الوصول إليه، وإن لم أنبه على ذلك في موضعه.

1- أترجم للأعلام غير المشهورين، ترجمة موجزة تعرف بهم، ولا أتوسع في هذا إلا عند الحاجة، وضابط الشهرة معرفتي بهم.

2- أعرف بالأماكن والبلدان غير المشهورة، وضابط الشهرة معرفتي بها.

وتتكون خطة البحث من الآتي:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة، ومبحثين وخاتمة وأذيله بالفهارس العلمية الفنية.

فالمقدمة تشتمل على بيان اهمية الموضوع وسبب اختيار الموضوع، وذكر الدراسات السابقة ، وتوضيح منهج البحث.

المبحث الأول

ترجمة أبي شجاع الديلمي، صاحب كتاب الفردوس، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته. ومولده، ونشأته العلمية، ووفاته.

المطلب الثاني: شيوخه تلاميذه عقيدته.

المطلب الثالث: مؤلفاته.

المبحث الثاني

منهج أبي شجاع الديلمي، في كتابه الفردوس، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: منهجه في إسناد الأحاديث.

المطلب الثاني: منهجه في متون الأحاديث.

المطلب الثالث: منهجه في غريب الأحاديث.

المبحث الأول

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته. ومولده، ونشأته العلمية، ووفاته.

اسمه: شيرويه ، بن شهردار، بْن شيرويه ، بن فناخسرو، بن خسركان[1]، بن زينونه، بن خسرو، بن ورداذ، بن دَيْلم، بن الدياس، بن لشكري، بن داجي، بن كيوش، بن عبد الرحمن، بن عبد الله، بن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، الضَّحّاك، بن فَيُرْوز.

ونسبه: الديلمي، الهمذاني[2] .

يتصل نسبه بالضحاك بن فيروز الديلمي الصحابي[3].

ولقبه: إلْكِيا هو الكبير القدر المقدم بين الناس، وهو بكسر الكاف وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها ألف[4].

وكنيته: أبو شجاع .

ومولده:

وُلد أبو شجاع –رحمه الله– سنة خمس وأربعين وأربعمائة؛ جزم بذلك الإمام الذهبي[5]، و الإمام السبكي [6]، الإمام ابن قاضي شهبة [7].

نشأته العلمية:

لم نقف على من تصدّى لنشأته، و يمكن أن يُستنبط من قول الرافعي: "ورد قزوين وسمع بها الأستاذَ الشافعي ابن داود المقرئ، سنة ثمانين وأربعمائة[8]، أنه بكّر في الطلب، حيث إنه في التاسع والعشرين من عمره كان قد دخل "قزوين" بعدما أخذ من علماء همَذان؛ لأنَّ منهج العلماء في تلك العصور، هو أنهم لا يرحلون إلا بعد الأخذ من شيوخ البلد.

قال يحيى بن عبد الوهاب بن منده – فيما حكاه عنه ابن نقطة الحنبلي البغدادي: سمع بأصبهان من أصحاب أبي بكر بن لال الهمذاني ومن جماعة من شيوخ الغربة ببغداد وأصبهان وقزوين والجبل وسمع من والدي كتاب التوحيد لجدي شاب كيس حسن الخلق والخلق ذكي القلب قليل الكلام، وصنف كتاب طبفاتالهمذانيين[9].

وقال الرافعي: "سمع وجمع الكثير ورحل[10]."

وقال الذهبي: "طلب هذا الشأن، ورحل فيه". وذكر عددا من شيوخه الهمَذانيين، ثم قال: "وخلائق بهمذان. . . وخلقًا ببغداد، وبقزوين وأماكن[11]."

وقد استمرت رحلاته إلى ما قبل وفاته بأربع سنين؛ وذلك أنه دخل "أصبهان" في سنة خمس وخمسمائة، فروى عنه أبو موسى المديني وطائفة[12].

ووفاته: توفّي رحمه الله سنة تسع وخمسمائة، وله أربع وسبعون سنة؛ زاد ابن النقطة، والذهبي، والسبكي، في التاسع عشر من رجب[13]؛ وذكر وفاتَه ابنُ الصلاح بصيغة التمريض؛ فقال: "وحكي أنه توفي في رجب سنة تسع وخمسمائة[14].

المطلب الثاني: شيوخه، تلاميذه، عقيدته.

أولاً: شيوخه.

أن أبا شجاع سمع عددا كبيرا من الشيوخ نظرًا لرحلاته الكثيرة إلى المدن والأقطار الزاخرة بالمحدثين، بعد الأخذ عن شيوخ بلده.

قال ابن الصلاح في -"بعد أن ذكر بعض من سمع منهم" :- وخلق غير هؤلاء يُسئم ذكرُهم[15]."

وقال الصفدي ":سمع الكثير بنفسه"[16].

وقد بلغ عدد من سمع منهم في هذا القدر الذي أقوم بتحقيقه نيفا وأربعين نفسًا.

وهذا ذكر بعض شيوخه:

1. أحمد بن عمر بن أحمد ، أبو بكر الهمذانيّ الصندوقي البزار المعبّر، (ت ٤٨٢ هـ).
2. أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسين البزاز المعروف بابن النقور (ت ٤٧٠ هـ).
3. الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنّاء أبو علي البغدادي، الحنبلي، (ت ٤٧١ هـ).
4. طلحة بن عليّ بن يوسف أبو محمد الرّازيّ،البغداديّ، الصُّوفيّ الفقيه، (ت ٤٧٨ هـ).
5. عبد الباقي بن محمد بن غالب، أبو منصور، المعروف بابن العطّار، (ت ٤٧١ هـ).
6. عبد الواحد بن علي بن أحمد، أبو الفضل الكرابيسي، الهمذاني، (ت ٤٨٢ هـ).
7. عبد الوهاب بن محمد بن مندة، أبو عمرو العبدي الأصبهاني، (ت ٤٧٥ هـ).
8. عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس، أبو الفتح الهمَذَانيّ، (ت ٤٩٠ هـ).
9. علي بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم البُنْدار، المعروف بابن البُسْري، (ت ٤٧٤ هـ).
10. عليّ بن الحسين بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب. أبو طالب الحَسَنيّ، الهمَذانيّ، (ت ٤٤٦ هـ).
11. علي بن محمد بن أحمد بن حمدان، أبو الحسن النيسابوري المَيْداني (ت ٤٧١ هـ).
12. علي بن محمد بن علي ،أبو الفرج البَجَلي، الجَريري، الهمَذاني، (ت ٤٦٨ هـ)[17].

ثانيا: تلاميذه.

روى عنه: ابنُه شهردار، ومحمد بن الفَضْل الإسْفَراييني، وأبو الفتوح الطَّائي، والحافظ أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفَضْل، والحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العَطَّار، والحافظ أبو موسى المَدِيني، وآخرون.

ثالثاً: عقيدته.

يظهر من ثناء العلماء على أبي شِجاع الدَّيْلمي –رحمه الله–، أنه كان على عقيدة أهل السنة والجماعة، وطريق سلف الأمة؛ حيث وصفه يحيى بنعبد الوهاب بن منده، وابن الصلاح، والذهبي بكونه صلبا في السنة؛ وهذا هو الأصل الذي لا يُحاد عنه حتى يثبت خلافُه [18].

ويقوّي ما ذهبنا إليه بعض عبارته في الرواة التي تدل على صحة معتقده، وسلامة مذهبه من الانحراف. وإليك شيئًا من ذلك:

قال في ترجمة أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن بشر أبو الفضل بديع الزمان الهمذاني: "أدركته ولم يُقضَ لي عنه السّماع، وكان في الحديث ثقةً، ويُتّهم بمذهب الأشعرية"[19].

وقال في ترجمة أبي الفرج الهمَذاني عبد الغفار بن الحسين بن أحمد: "سمعت منه وما كان مائلًا إلى المبتدعة"[20].

وقال في ترجمة مكي بن جبير بن عبد الله بن مكي بن أحمد أبو محمد الهمذاني الشعار: "كنّا نسمع بقراءته من مشايخ البلد ومن القادمين، وكان حسن السيرة شديدًا في السنة، متعصبًا لأهل الأثر، مؤمنًا، متواضعًا"[21].

المطلب الثالث: مؤلفاته

1. الفردوس بمأثور الخطاب: وهو أشهر مؤلفاته وهو الكتاب الذي نعمل على تحقيقه.
2. التبيان في فضائل القران:ذكره أبو شجاع في مقدمة "فردوس الأخبار "حينما تكلم عن حديث "كل أمر ذي بال ". فقال: قد ذكرنا طرقه في كتاب التبيان في فضائل القرآن .ولم نعثر على أيّ معلومات أخرى عنه.
3. التجلي في المنامات ذكره ابن الصلاح ولم نجد من ذكره سواه[22].
4. جزء فيه أحاديث أبي عمران موسى بن سعيد الفراء مما رواه أبو بكر بن لال، وحديث علي بن محمد بن عامر رواية أبي بكر بن لال، وحديث أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم المؤدب.
5. جزء في حديثه عن أبي الحسين النقور.
6. تاريخ همَذان :هكذا سماه ابن الصلاح[23]، والذهبي[24]، وسماه أيضًا، وابن ناصر الدين الدمشقي[25]، "طبقات الهمَذانيين "وهو مفقود حسب علمنا.
7. نزهة الأحداق في مكارم الأخلاق:وهو عبارة عن مجموعة صغيرة من الأحاديث في مكارم الأخلاق[26].
8. المنتقى من كتاب المقامات:ذكره المحب الطبري في مقدمة كتابه "الرياض النضرة في مناقب العشرة "ضمن المصادر التي اعتمد عليها في كتابهذا[27] .
9. رياض الأُنس لعقلاء الإنس في معرفة أحوال النبي – صلى الله عليه وسلم – وتاريخ الخلفاء بعده[28].
10. مناقب النبي صلى الله عليه وسلم .
11. فضائل النبي صلى الله عليه وسلم.

12. معجزات النبي صلى الله عليه وسلم .

هذه الكتب الثلاثة ذكرها الديلمي في رياض الأنس ولم أقف عليها.

13. طبقات رواة الآثار: ذكره السمعاني [29]، والظاهر أنه كتاب طبقات الهمَذانيين.

منهج أبي شجاع الديلمي، في كتابه الفردوس

بالنظر إلى كلام أبي شجاع الدّيْلمي في خطبة كتابه حيث قال: "أثبت فِي كتابي هَذَا عشرَة آلَاف حَدِيث أَحَادِيث التضاد على سَبِيل الِاخْتِصَار عَن الصِّحَاح والغرائب والأفراد والصحف المروية عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لعَلي بن مُوسَى الرِّضَا وَعَمْرو بن شُعَيْب وبهز بن حَكِيم وَأَبَان بن أبي عَيَّاش وَحميد الطَّوِيل وَغَيرهَا من مسموعاتي عَن مشايخي رَحِمهم الله سفرا وحضرا فِي السّنَن والآداب والمواعظ والأمثال والفضائل والعقوبات وَغَيرهَا وحذفت أسانيدها وحذوتها مبوبة أبوابا على حُرُوف المعجم ومفصلة فصولا حسب تقَارب ألْفَاظ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَذكرت على رَأس كل حَدِيث مِنْهَا راوية عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وسميتها الفردوس بمأثور الْخطاب."[30]

وقد سار في كتابه "الفردوس" على المنهج التالي وقسمته إلى ثلاث مطالب:

المطلب الأول: منهجه في إسناد الأحاديث.

أولاً: يحذف الأسانيد.

وأشار إلى ذلك بقوله: "وحذفت أسانيدها".

والغرض الذي حمله على حذف الأسانيد ما ذكره في سبب تأليفه لكتابه من إعراض أهل زمانه عن الأحاديث لكثرة ولطول أسانيدها حيث قال: "فإنّي لما رأيت أهل زماننا هذا، خاصة أهلَ بلدنا أعرضوا عن الحديث وأسانيده، وجهلوا معرفة الصحيح والسقيم، وتركوا الكتب التي صنفها الأئمة قديمًا وحديثًا، في الفرائض والسنن، والحلال والحرام، والآداب والوصية، والأمثال والمواعظ، واشتغلوا بالقصص وبالأحاديث المحذوفة عنها أسانيدها، التي لم يعرفها ناقلو الحديث، ولم تقرأ على أحد من أصحاب الحديث، سيّما الموضوعات التي وضعها القُصّاص، لينالوا بها القطيعات في المجالس بالطرقات؛ أثبتُ في كتابي هذا عشرة آلاف حديث[31]، وكثيرًا من الأحاديث القصار على سبيل الاختصار، من الصحاح والغرائب، والأفراد والصُحف المروية عن النبي – صلى الله عليه وسلم".

وقد بين الابن الكلام عليها، فقال: إنما حذف، أي : أبي ، الأسانيد من كتابه تعمداً منه ، لأسباب منها:

1. اقتداء بمن سبقه في التأليف من أهل العلم والعبادة.
2. التيسير على الطالبين، والناظرين والحافظين للكتاب.
3. إعراض أهل زمانه عن المسندات واعتمادهم على المختصرات.
4. رغبته رحمه الله في الاختصار عندما حذف أسانيده حيث قال: "أثبتُ في كتابي هذا عشرة آلاف حديث[32]، وكثيرًا من الأحاديث القصار على سبيل الاختصار" وكان رحمه الله متيقنا أن أكثرها مسندة في كتب الثقات الحفاظ من أهل العلم المتقدمين ، وذكرها بدون إسناد للاختصار كما بين في مقدمة كتبه.

ثانياً: يذكر الراوي الأعلى للحديث.

وأشار إلى ذلك بقوله:"وَذكرت على رَأس كل حَدِيث مِنْهَا راوية عَن النَّبي صلى الله عَلَيْهِ" ليسهل على طالبيه النظر إليه.

وعند النظر في كتابه نجده اتبع في ذلك طريقتين:

1. يذكر أحياناً راوياً واحدًا.

مثاله: حديث رقم (4904) [طب [33]] أنس بن مَالك

((ثَلَاث من أَخْلَاق الْإِيمَان من إِذا غضب لم يدْخلهُ غَضَبه فِي بَاطِل، وَمن إِذا رَضِي لم يخرج رِضَاهُ من حقوَمن إِذا قدر لم يتعاط مَا لَيْسَ لَهُ [34].))

فقال: تعاطيت الشيء إذا تناولته [35].

2. وقد يذكر أحياناً أكثر من راو .

مثاله: حديث رقم (4909) [خ ،أ ،م ،ط، طب[36]] أَبُو هُرَيْرَة' وابن عباس، وأبو مالك الأشعري ، وجنادة بن مالك.

((ثَلَاث من عمل الْجَاهِلِيَّة لَا يتركهن النَّاس أبدا: الطعْن فِي النّسَب، والنياحة على الْمَيِّت، والاستمطار بالأنواء [37].))

1. يذكرالرموز عند الأحاديث.

يبدأ المصنف بذكر الرمز عند أول كل حديث يريد إيراده، يذكر فوقه الرموز التي تشير إلى من أخرج هذا الحديث من أصحاب الكتب المسندة. **مثاله :(5143)** [م ، ط ، طب ، س ،ع ، ص] أنس، وأبو هريرة ، وعائشة :

((الْجُمْعَةُ إِلَى الْجُمْعَةِ كَفَارَةٌ لِمَّا بَيْنَهُنَّ لِمَنِ اِجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ[38].))

م	الرمز	دلالته
.2	**خ**	صحيح البخاري.
.3	**م**	صحيح مسلم.
.4	**د**	السنن لأبي داود السجستاني.
.5	**ت**	جامع الترمذي.
.6	**ن**	السنن، لأحمد بن شعيب النسائي.
.7	ق	السنن لابن ماجه.
.8	**أ**	المسند لأحمد.
.9	**حل**	حلية الأولياء لأبي نعيم.
.10	**طب**	المعجم الكبير أو الأوسط أو الصغير للطبراني.
.11	**ص**	المسند لأبي يعلى الموصلي.
.12	**ط**	المسند لأبي داود الطيالسي.
.13	**ف**	المسند للشافعي.
.14	**ع**	المسند لأحمد بن منيع.
.15	**س**	المسند للحارث بن أبي أسامة.
.16	**و**	السنن لأبي محمد الحلواني
.17	**حيًا**	ثواب الأعمال، لأبي محمد بن حيان، أبو الشيخ الأصبهاني
.18	**ل**	الموطأ للإمام مالك.

.19	لا	مكارم الأخلاق لابن لال.
.20	ز	هذا الرمز ليس في كتاب الأب وهو موجود في كتاب الابن حيث قال: وقد عنيت به مما زدته على أحاديث الكتاب.
.21	ك	منكر

وعند النظر في كتاب الفردوس نجد مصطلحات زائدة على هذه الرموز وهي:

1. (مسند) وجود لفظة (مسند) عند الحديث يدل على أن الابن أسنده في كتاب الفردوس بشرط عدم وجود الحديث في أحد الكتب المذكورة، ونلاحظ أن الابن لم يلتزم بهذا الأمر، بل يثبت أحيانا اللفظة ومعها رموز بعض الكتب.
2. عدم الرمز بشئ: والتي لم يرمز لها تبين لي بعد البحث أنه أوردها بلفظها في المصادر، وفي غير المصادر التي ذكر الابن أنه سيعزو إليها، وأحيانا أجدها مسنده، وأحيانا لا أجدها في كتب السنة.

المطلب الثاني: منهجه في متون الأحاديث.

1. رتب أحاديث الكتاب مبوّبة على حروف المعجم.

وأشار إلى ذلك في مقدمة كتابه عند ذكره لمنهجه حيث قال: "وحذوتها مبوبة أبوابا على حروف المعجم، ومفصلة حسب تقارب ألفاظ النبي _صلى الله عليه وسلم". قسمه إلى أبواب وفصول بدء ببَاب الْألف ثم الباء وختم ببَاب الْيَاء.ثم كل باب يحتوي على فصول معنون لها: فمثلا **(باب الثاء)**، فصل في ثلاثة،فصل في ثمن. وذلك بحسب أول كلمة في الأحاديث التي سيوردها داخل كل فصل.

ويورد في كل فصل الأحاديث التي تكون أطرافها موافقة لعنوان الفصل (فصل في ثمن) يورد فيه الأحاديث التي أطرافها:((ثَمَنُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهَ..))وإذا كانت الأحاديث التي يريد ذكرها لا تتفق في أطرافها بكلمة معينة يكتفي بقوله: (فصل)ويعنون بالقدر المشترك في المعنى فيقول مثلا:(فصل من ذوات الألف واللام) يورد فيه الأحاديث التي أطرافها: ((الثَّالِثَةُ فِي الْوَضُوءِ شَرَفٌ))، ((الثُّلْثُ يَا سَعْدٍ وَالثُّلْثُ كَثِيرٌ)).

2. يشير إلى اختلاف روايات الحديث.

ومن ذلك حديث رقم (5019) **[ت[39]] ابن عمر**

((ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ :اللَّبَنُ، وَلَا الْوَسَادَةُ، وَلَا الدُّهْنُ))وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى :((وَالطِّيبُ مَكَانَ الدُّهْنِ[40].))**[127/ب]**

3. يختصر الأحاديث، ويختمها إذا كان الحديث طويلًا بقوله: الحديث.

[طب[41]]أبوقتادة[42]

((جَاءَنِي جبريل بِهَذَا الْمَوْضِعِ، فَقَالَ إِنَّ اللهَ يُبَارِكُ وَيُقْرِيكَ وَيَقُولُ لَكَ مَا تُحِبُّ أَنَّ أَفْعَلَ بِأُمَّتِكَ قُلْتُ اللهَ أَعْلَمَ فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَنِي فَقَالَ :أَنَّ يَقُولُ لَا أَسُوءُكَ فِي أُمَّتِكَ فَسَجَدَتْ فَأَفْعَلُ مَا يَتَقَرَّبُ عَلَى اللهِ السُّجُودِ[43].))

قَالَ أَبُو قَتَادَةَ :خَرَجَ مُعَاذُ بْن جَبَلٍ يَطْلُبُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَطَلَبَهُ فِي بُيُوتِهِ فَلَمْ يَجِدْهُ فَاتَّبَعْهُ فِي سِكَّةٍ سِكَّةٍ حَتَّى دُلَّ عَلَيْهِ فِي جَبَلِ ثَوَابٍ فَخَرَجَ حَتَّى رُقِيَّةٍ فَبَصَرَ بِهِ فِي الْكَهْفِ سَاجِدًا قَالَ :فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسُهُ حَتَّى اساءت الظَّنَّ وَطَيِّبَ أَنَّهُ قَدْ قَبَضَ فَلَمَّا رَأْسِهِ قُلْتُ يَا رَسُولِ اللهِ وَاللهِ لَقَدْ **أَسَأْتُ** بِكَ الظَّنُّ فَقَالَ: الْحَدِيثُ.

4. يكرر المؤلف الأحاديث أحياناً بذات الرموز واللفظ.

مثاله:رقم (4929) (4991)مسند علي

((ثَلاث أَخَافُهُنَّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بُعْدِيٍّ :الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ، وَمُضِلَّاتِ الْفِتَنِ، وَشَهْوَةَالْبَطْنِ، وَالْفَرَجِ[44].))

5. يدمج بين حديث ومعنى آية .

4951

عَلِيّ((ثَلاث دَعْوَاتٍ لَمْ يَدْعُ بِمِثْلِهُنَّ :اللَّهُمَّ فَقِّهْنِي فِي الدِّينِ، وَحَبِّبْنِي إِلَى الْمُسْلِمِينَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانُ صِدْقٍ فِي الْعَالِمِينَ. [45])).

6. يتفرد بأحاديث لا أجد تخريجها.

ومن ذلك حديث رقم (4949)عن ابن عباس

((ثَلاث لَا يَنْبَغِي أَنْ تَكَوَّنَ فِي قَاضِي مِنْ قُضَاةِ الْمُسْلِمِينَ: الْحِقدَ، والحسدِ، والحيرة.))

وحديث رقم (4957) عن عبد الله بن عَمْرو

((ثَلاث صَلَوَاتٌ بِعِلْمِ أَفْضَلِ عِنْدَ اللهِ عِزِّ وَجَلِّ مَنَ اَلْفُ صَلَاةً بِغَيْرِ عِلْمٍ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْعَمَلِ)).

7. يبدو أنه يتعمد إخراج الوجه المعل أحياناً، مع كون الوجه غير المعل موجود في الصحيحين وأكثر شهرة.

مثاله:

عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم" :- ثلاثة يدخلون النار: رجل قاتل للدنيا، وعالم أراد أن يذكر لا يحتسب علمه، ورجل وسع عليه فجاد به للثناء والدنيا"

الحديث لم أقف على من أخرجه سوى الديلمي، والإسناد ضعيف جدا، فيه صدقة بن عبد الله وهو ضعيف، ومحمد بن عبيد الله وهو متروك، وفيه أيضًا عنعنة عطية العوفي وهو مدلس مع ضعف في حفظ، وفي الباب ما يغني عنه وهو ما أخرجه مسلم في "صحيحه" (٣/ ١٥١٣) رقم (١٩٠٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ولفظه: "إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها؟= قال: قاتلت فيك حتى استشهدت، قال: كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال: جريء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال: عالم وقرأت القرآن ليقال: هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال: فما عملت فيها؟ قال: ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال: كذبت ولكنك فعلت ليقال: هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقي في النار."

المطلب الثالث: منهجه في غريب الأحاديث.

اتبع في ذلك طريقتين:

1. يذكر اسم القائل أحياناً:

مثاله:**حديث رقم** (5053) ابن عَبَّاس((النُّفَاء دَوَاءً لِكُلِّ دَاءٍ ولم يُداوَ للورَمِ، والضَّرَبان بمِثْلِه[46].))

قَالَ اِبْنُ الْأَعْرَابِيِّ[47] وأبوعبيد:[48] النُّفَاء الحُرْف [49].

2. لايذكر اسم القائل وهذا الأكثر:

مثاله: ((وَمن إذا قدر لم يتعاط مَا لَيْسَ له.)) فقال: تعاطيت الشيء إذا تناولته [50].

ومن ذلك حديث رقم (4920) ابن مَسْعُود

((ثَلاث مِنْ سُحْتَ[51]: ثَمَن الْكَلْبِ، وَمَهْرَ الْبَغِيِّ، وَحلْوَان الْكَاهِنَ[52]))الْمُعَنَّى :الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةِ[53]. وَحلْوَانِ الْكَاهِنَ :هُوَ مَا يُعْطَى عَلَى كِهَانَتِهِ، وَالْحلْوَان :الرَّشْوَةُ أَيْضًا.وَقِيلَ :أَصلُهُ مِنَ الْحَلَاوَةِ[54].

وحديث رقم (4970)[طب[55]] أبو أمامة

((ثَلاث مِنَ السَّحَرِ :الرُّقَى والتِولَةُ وَالتَّمَائِمَ [56]))

التِولَة :الَّذِي يُحَبِّبُ الْمَرْأَةُ زَوْجِهَا وَالتَّمَائِمَ وَاحْدُهَا تَمِيمَةٌ وَهِي خَرَزَاتُ كانت الْعَرَبَ تُعَلِّقُهَا عَلَى أَوْلَادِهَا يَتَّقُونَ بِهَا الْعَيْنُ بزُعمهم فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[57] وَقَالَ :هُوَ مِنَ الشَّرَكِ

وَقَالَ اِبْنُ فَارِسٍ :التُّوَلَة ماتَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا تَتَحَسَّنُ بِهِ عِنْدَ زَوْجِهَا. [58]التُّوَلَةُ :شِبْهُ سِحْرٍ.

وعند الموازنة بين ما ذكره الديلمي في كتابه من بيان غريب الحديث وبين ما ذكره الخطابي في كتابه غريب الحديث يتضح لنا أن الديلمي تصرف في المتن.

الخاتمة

1. يحذف الأسانيد والذي حمله على ما ذكره في سبب تأليفه لكتابه من إعراض أهل زمانه عن الأحاديث لكثرة ولطول أسانيدها.
2. يذكر الراوي الأعلى للحديث واتبع في ذلك طريقتين: يذكر أحياناً راوياً واحدًا. وقد يذكر أحياناً أكثر من راو.
3. رتب أحاديث الكتاب مبوّبة على حروف المعجم.
4. يشير إلى اختلاف روايات الحديث.
5. يختصر الأحاديث، ويختمها إذا كان الحديث طويلًا بقوله: الحديث.
6. يكرر المؤلف الأحاديث أحياناً بذات الرموز إلا أنه يختار لفظاً آخر.
7. يدمج بين حديثين وردا في كتب السنة منفصلين.
8. يتفرد بأحاديث لا أجد تخريجها عند غيره.
9. يخرج في كتابه الوجه المعل أحياناً، مع كون الوجه غير المعل موجود في الصحيحين وأكثر شهرة.
10. بلغت عدد مؤلفاته ثلاثة عشر كتاباً،وكتابه الفردوس بمأثور الخطاب أشهر مؤلفاته.
11. بلغت عدد أحاديث كتاب الفردوس خمسة عشر ألف حديثاً.

التوصيات: دراسة منهج الديلمي رحمه الله في رسالة علمية.

Abstract

Imam Al-Dailami and his approach in his book Al-Firdaws based on the hadith of Al-Khattab

By Noir bint Atiya Allah Raja Al-Fahmi

The aim of this research is to explain the approach of Imam Ibn al-Dailami, may God have mercy on him, in his book al-Firdaws based on the hadith of al-Khattab. This is because every author has an approach that he follows in what he writes, and since the books of the Noble Hadith and its sciences are many and every author has his own method in what he writes, the researcher decided to clarify the approach of this scholar in his book to make it easier for students of knowledge to benefit from this valuable book, and to shorten their effort and time, and this paper came. It contains the following: an introduction in which I clarified the importance of the topic and the research plan, and two sections, the first of which introduces the imam to Abu Shuja' al-Dailami, the author of the book Al-Firdaws, and his most important works, and the second section contains: the approach of Abu Shuja' al-Dailami, in his book Al-Firdaws, in the chain of transmission of hadiths, and in the texts of hadiths and strange hadiths, then A conclusion containing the most important results and recommendations. Then a list of the most important indexes.

الهوامش

([1]) طبقات الفقهاء الشافعية (1/ 486).

([2]) سير أعلام النبلاء (19/ 294).

([3]) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: 75).

([4]) وفيات الأعيان (3/ 289).

([5]) سير أعلام النبلاء (19/ 294).

([6]) طبقات الشافعية الكبرى (٧ /١١١) .

([7]) طبقات الشافعية (١ /٢٨٥).

([8]) التدوين في أخبار قزوين ، عبد الكريم بن محمد ، أبو القاسم الرافعي القزويني (3/ 475).

([9]) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيدمحمد بن عبد الغني ابن شجاع، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ص: 296).

([10]) التدوين في أخبار قزوين (3/ 85).

([11]) سير أعلام النبلاء (19/ 294).

([12]) تاريخ الإسلام (35/ 220).

([13]) إكمال الإكمال لابن نقطة (1/ 292) سير أعلام النبلاء (19/ 294)طبقات الشافعية الكبرى (7/ 112).

([14]) طبقات الشافعية لابن الصلاح (١/ ٤٨٧).

([15]) طبقات الفقهاء الشافعية (١/ ٤٨٧).

([16]) الوافي بالوفيات(16/18).

(17) سير أعلام النبلاء (97/19).
(18)ينظر طبقات الشافعيةلابن قاضي شهبة، (١/ ٢٨٥) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٢٩٥) العبر (٢/ ٣٩٣).
(19) الوافي في الوفيات (٦/ ٣٤٥).
(20) لسان الميزان (٤/ ٤١).
(21) تاريخ الإسلام (٣٤/ ٣٠٨).
(22)طبقات الشافعية لابن الصلاح (١/ ٤٨٦).
(23) طبقات الشافعية لابن الصلاح (١/ ٤٨٧).
(24) السير (١٩/ ٢٩٤) والعبر في خبر من غبر (٢/ ٣٩٣).
(25) توضيح المشتبه (١/ ٢٣٣).
(26) تاريخ الأدب العربي (٦/ ١٣٠).
(27) الرياض النضرة (١/ ١٤٢).
(28) إيضاح المكنون (٣/ ٥٩٩).
(29) الأنساب (٥/ ٦٢١).
(30) الفردوس بمأثور الخطاب (1/ 7).
(31)المرجع السابق نفسه (1/ 7).
(32) الفردوس بمأثور الخطاب (1/ 7).
(33) **طب**: الطبراني في المعجم الصغير (1/ 114) (ح164).
(34)**دراسة الحديث:**

التخريج: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (1/ 114) (ح164) ومن طريقه أبي نعيم عن طريقه في تاريخ أصبهان (1/ 168) عن أحمد بن الحسين الأنصاري أبو جعفر الأصبهاني، ثنا حجاج بن يوسف بن قتيبة الهمداني، ثنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

دراسة الإسناد:

فيه:

1. **حجاج بن يوسف بن قتيبة الهمداني:**لم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا. طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (2/ 225 – 227) أخبار أصبهان لأبي نعيم (1/ 301) وتاريخ الإسلام للذهبي (105).
2. **بشر بن الحسين:** له عن الزبير بن عدي نسخة باطلة، صاحب الزبير بن عدي. قال البخاري: فيه نظر. وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: عامة حديثه ليس بمحفوظ. وقال أبو حاتم: يكذب على الزبير. قال أبو حاتم: يكذب على الزبير. ديوان الضعفاء (ص: 48) ميزان الاعتدال (1/ 315) للذهبي، لسان الميزان (2/ 293).

الحكم على الحديث:ضعيف في إسناده بشر بن الحسين يكذب على الزبير بن عدي وهذا الحديث يرويه عن الزبير كما في ميزان الاعتدال (1/ 315) .

(35)الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (4/ 1296).
(36) **خ** : صحيح البخاري (5/ 44) (ح3850)حديث ابن عباس.
أ : مسند أحمد (12/ 519) (ح7560) . **م** : صحيح مسلم (1/ 82) (67) **ط** : مسند الطيالسي (4/ 148) (ح2517)حديث أبُو هُرَيْرَة.
طب : المعجم الكبير للطبراني (2/ 282) (ح2178)حديث جنادة بن مالك.
(37) **دراسة الحديث: التخريج:**
1. **حديث أبُو هُرَيْرَة**:أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان ، باب إطلاق اسم الكفر على الطعن فِي النسب والنياحة على الميت (1 / 58) (ح67)

2. حديث ابن عباس: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب القسامة في الجاهلية (5 / 44) (ح3850).
3. حديث أبو مالك الأشعري: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجنائز، باب التشديد فِي النياحة (3 / 45) (ح934).
4. حديث جنادة بن مالك الأزدي، أخرجه الطبراني في الكبير (2 / 282) (2178).
الحكم على الحديث:قال البخاري في إسناده نظر . الإصابة في تمييز الصحابة: (2 / 241) .
([38]) أخرجهمسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة (1/ 209) (ح233).
([39]) **ت:** سنن الترمذي (4/ 405) (ح2790).
([40]) **دراسة الحديث:**
التخريج: أخرجه الترمذي في جامعه (4 / 490) (ح2790) والترمذي في الشمائل (1 / 129) (218) والطبراني في الكبير (12 / 336) برقم: (13279) من طريقابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مرفوعاً.
دراسة الإسناد:
فيه:
1. **ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ:**هو محمد ابن إسماعيل ابن مسلم ابن أبي فديك الديلي مولاهم المدني أبو إسماعيل صدوق. تقريب التهذيب (ص: 468) الكاشف (2/ 158).
2. **عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ:** هو ابن جندب الهذلي المدني، لا بأس به . تقريب التهذيب (ص: 323) الكاشف (1/ 597).
الحكم على الحديث:إسناده حسن فيه عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ: هو ابن جندب الهذلي المدني، لا بأس به وحسنه الحافظ ابن حجر فتح الباري شرح صحيح البخاري: (5 / 247).
([41]) **طب:** المعجم الأوسط للطبراني (9/ 49) (ح9105).
([42]) **أبو قتادة الأنصاري** ، هو الحارث. ويقال: عمرو أو النعمان بن ربعي ، ابن بلدمة ، السلمي ، المدني . شهد أحدا وما بعدها، ولم يصح شهوده بدرا .(ت54). الاستيعاب في معرفة الأصحاب (4/ 1731) الإصابة في تمييز الصحابة (7/ 272).
([43]) **دراسة الحديث:التخريج:** أخرجهابن أبي عاصم الآحاد والمثاني (3/ 423) (ح1846) والطبراني في المعجم الأوسط (9/ 49) (ح9105) وفي المعجم الصغير (2/ 240) (ح1097) من طريق إبراهيم بن المنذر، ثنا إسحاق بن إبراهيم مولى مزينة، ثنا عكرمة بن مصعب بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن أبي قتادة قال: قال معاذ بن جبل رضي اللهعنه مرفوعاً.
دراسة الإسناد:
فيه:
1. **إبراهيم بن المنذر:**ابن عبد الله بن المنذر القرشي، أبو إسحاق المدني، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن. الكاشف (1/ 225) تقريب التهذيب (ص: 94).
2. **إسحاق بن إبراهيم مولى مزينة:** المدني لين الحديث. الكاشف (1/ 233) تقريب التهذيب (ص: 99).
3. **عكرمة بن مصعب بن ثابت:** لم أقف له على ترجمة.
4. **أبيه:**مصعب بن ثابت ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام الأسدي لين الحديث. الكاشف (2/ 267) تقريب التهذيب (ص: 533).
5. **عن جده:** ثابت بن أبي قتادة الأنصاري السلمي واسم أبي قتادة الحارث بن ربعي .الجرح والتعديل (450/2)الثقات (91/4).**الحكم على الحديث:**ضعيف في إسناده فيه مصعب بن ثابت لين الحديث وإسحاق بن إبراهيم المدني وضعفه أبو زرعة وغيره كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (2 / 288).
([44]) **دراسة الحديث**
التخريج: أخرجه الديلمي كما في الغرائب الملتقطة (ص:631) (ح1260) قال: أخبرنا أبي ، أخبرنا عبد السيد بن عبد السلام بن علي العناني المروزي ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الخسكائي الحافظ قدمَ مَرْوَ ، أخبرنا الحسن بن محمد المفسرُ ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجنيدُ ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن عامر الطائيُ ، حدثنا أبي ، حدثنا علي بن موسى ، حدثنا أبي ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي مرفوعاً.

دراسة الإسناد:

فيه:

1. **عبد الله بن أحمد بن عامر الطائيُ:** عن أبيه، عن أهل البيت، له نسخة باطلة. ديوان الضعفاء (ص: 210) ميزان الاعتدال (2/ 390).
2. **أبي: هو:**أحمد بن عامر الطائي: وقال ابن الجوزي في الموضوعات: هو محلالتهمة. لسان الميزان (1/ 490).\
3. **علي بن موسى: هو:** ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي الهاشمي يلقب الرضى، صدوق والخلل ممن روى عنه. تقريب التهذيب (ص: 405).
4. **الحكم على الحديث: موضوعفي إسناده** عبد الله الطائيُ روى الحديث عن أبيه، عن أهل البيت، له نسخة باطلة. ميزان الاعتدال (2/ 390).

([45]) دراسة الحديث

التخريج:الشطر الأول من الدعاء (اللَّهُمَّ فَقِّهْنِي فِي الدِّين)هو من دعاء النبي – صلى الله عليه وسلم – لابن عباس رضي لله عنهما. أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب وضع الماء عند الخلاء (1 / 41) (143) ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما (7 / 158) (2477) بنحوه مطولا.

والشطر الأخير من الدعاء أصله دعاء إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿**اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ**﴾سورة :الشعراء آية:84.

([46]) دراسة الحديث:

التخريج:أخرجه ابن أبي حاتم في علل الحديث (6/ 137) (ح2391) من طريق ابن حمير، عن عبد الله بن ثابت، عن عبد الله ابن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعا.

دراسة الإسناد:

فيه: عبد الله بن ثابت: شامي قال أبو حاتم: مجهول. علل الحديث لابن أبي حاتم (6/ 137) لسان الميزان (4/ 444).

الحكم على الحديث: ضعيف في إسناده عبد الله بن ثابت مجهول. والحديث أنكره أبي حاتم في علل الحديث (6/ 138) والذهبي في الميزان (399/2).

([47]) هو: أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي الهاشمي، إمام اللغة،له مصنفات كثيرة أدبية، و تاريخ القبائل ، وكان صاحب سنة واتباع، مات بسامرا، (ت231ه). سير أعلام النبلاء (10/ 688).

([48]) هو: القاسم بن سلام البغدادي، الإمام، الحافظ، المجتهد، ذو الفنون،له مصنفات منها: كتابالأموال، وكتاب الغريب ، وكتاب فضائل القرآن، (ت224 هـ)سير أعلام النبلاء (10/ 490)

([49]) تهذيب اللغة (15/ 109)

([50]) الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (4/ 1296)

([51])السُحْتُ: الحرام. الغريبين في القرآن والحديث (3/ 870)الصحاح تاج اللغة (1/ 252).

([52]) دراسة الحديث:

التخريج: أخرجهالبخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب ثمن الكلب (3/ 84) (ح2237)عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه مرفوعاً.

([53]) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (ص: 144).

([54]) الغريبين في القرآن والحديث (2/ 489).

([55]) طب:المعجم الكبير للطبراني (8/ 203) (ح7823).

([56]) دراسة الحديث:

التخريج:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (8/ 203) (ح7823) وقال: ثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً، بلفظه.
وعزاه السيوطي في جمع الجوامع(ص: 11416) إلى الطبراني،وقال الهيثمي (109/5) : فيه على بن يزيد الألهاني وهو ضعيف .
دراسة الإسناد:
فيه:
1. **علي بن يزيد:** هو ابن أبي زياد الألهاني، أبو عبد الملك ،ضعيف. تقريب التهذيب (ص: 406) الكاشف (2/ 49).
2. **عبيد الله بن زحر:** الضمري مولاهم الإفريقي صدوق يخطىء.تقريب التهذيب (ص: 371) الكاشف (1/ 680).

الحكم على الحديث:ضعيف جداً.فيه علي بن يزيد كما قال البخاري: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك كما في الميزان (3/ 161).

(57) الغريبين في القرآن والحديث (1/ 261).

(58) مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (المتوفى: 395هـ) (1/ 359).

المراجع

1. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – 1415 هـ عدد الأجزاء: 8.
2. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: 562هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1962 م، عدد الأجزاء: **1**
3. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ) المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكهالكليسى، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان
4. تاريخ أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ) المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، 1410 هـ-1990م، عدد الأجزاء: 2
5. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين الذهبي، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م، عدد الأجزاء: 15.
6. التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: 623هـ) المحقق: عزيز الله العطاردي الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: 1408هـ-1987م عدد الأجزاء: 4.
7. تقريب التهذيب، أبو الفضل ابن حجر العسقلاني، ت: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى، 1406 – 1986 عدد الأجزاء: 1
8. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: 629هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988 م، عدد الأجزاء: 1.
9. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن محمد ابن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: 842هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1993م،عدد الأجزاء: 10.

10. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: 748هـ)المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، 1387 هـ - 1967 م عدد الأجزاء:1
11. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفةالمؤلف: أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: 1345هـ)المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة 1421هـ-2000م، عدد الأجزاء: 1.
12. الرياض النضرة في مناقب العشرة، أبو العباس، أحمد بن عبد الله بن محمد، محب الدين الطبري (المتوفى: 694هـ)الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: 4
13. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، الناشر: شركة مطبعة مصطفى الحلبي، مصر الطبعة: الثانية، 1395 هـ - 1975 م عدد الأجزاء: 5.
14. سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ - عدد الأجزاء: 25.
15. الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، محمد بن عيسى الترمذي، ت: سيد الجليمي، الناشر: المكتبة التجارية، مصطفى الباز- مكة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1993 م، عدد الأجزاء:1.
16. صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، 1422هـ عدد الأجزاء:9.
17. صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري ت: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت عدد الأجزاء: 5.
18. طبقات الفقهاء الشافعية، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ)المحقق: محيي الدين علي نجيبالناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1992معدد الأجزاء: 2.
19. طبقات الفقهاء الشافعية، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ) المحقق: محيي الدين علي نجيب، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1992م، عدد الأجزاء: 2
20. طبقات علماء الحديث، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: 744 هـ)تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنانالطبعة: الثانية، 1417 هـ - 1996 م، عدد الأجزاء: 4
21. العبر في خبر من غبر، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: 4.
22. الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (المتوفى 401 هـ)تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م، عدد الأجزاء: 6 .
23. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م.

24. لسان الميزان أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2002 م، عدد الأجزاء: 10.
25. معجم الأدباء، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ) المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1993 م، عدد الأجزاء: 7
26. المعجم الأوسط، سليمان أبو القاسم الطبراني، ت: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة، عدد الأجزاء: 10.
27. المعجم الصغير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان، الطبعة: الأولى، 1405 – 1985، عدد الأجزاء: 2..
28. المعجم الكبير، سليمان، أبو القاسم الطبراني، المحقق: حمدي السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء:25.
29. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م، عدد الأجزاء: 4.
30. الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم، ت: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، 1411 – 1991، عدد الأجزاء: 6.
31. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م.عدد الأجزاء: 6.
32. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين الهيثمي، ت: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: 1414 هـ، 1994 م، عدد الأجزاء: 10.
33. جمع الجوامع، الجلال السيوطي ، مجمع البحوث الإسلامية، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء:25.
34. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي المتوفى: 327 هـ، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، مصوراً من الطبعة الهندية، الطبعة: الأولى، 1952 م إلى 1953 م ، عدد الأجزاء: 9.
35. كتاب الفردوس بمأثور الخطاب لأبي شجاع الديلمي، تحقيق، (من أول الكتاب إلى (150)،رسالة ماجستير للطالب: موسى الشاردي.
36. كتاب الفردوس بمأثور الخطاب لأبي شجاع الديلمي، تحقيق، (من الحديث رقم ٤٩٠١ إلى حديث رقم٥١٥٠). رسالة دكتوراه، الطالبة: نوير بنت عطية الله الفهمي.